

901- كتاب الصلاة من التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

قال مجد الدين ابو البركات عبدالسلام بن عبدالله المعقوب بن تيمية الحوراني قال باب الاستسقاء بذوي الصلاح واكسار الاستغفار ورفع الايدي بالدعاء وذكر ادعية مأثورة في ذلك ذكر هنا اربع مسائل اولها الاستسقاء باهل الصلاح - [00:00:00](#)

نعم فقد كان الصحابة يستسقون برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعده بالصالحين منهم رضي الله تعالى عنهم جميعا نعم واستسقى معاوية بيزيد ابن الاسود وهو تابعي نعم كان ايضا من اهل الصلاح - [00:00:31](#)

نعم ثانيا اكثر الاستغفار نعم فالاستغفار من اسباب اجابة الدعاء في نزول المطعم نعم ورفع الايدي بالدعاء. نعم هذا من اسباب الاجابة نعم السنة اذا دعا الانسان ان يرفع يديه - [00:01:01](#)

وخاصة في الاستسقاء. شكرا عليكم السلام وخاصة في الاستسقاء فانه يبالغ في الرفع شكرا فانه يبالغ كما تقدم في الرض حتى تكون بطونهما الى الاسفل وظهورهما الى الاعلى. نعم ليس هكذا. هم - [00:01:29](#)

وانما هكذا نعم قال عن انس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه. وقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم - [00:02:11](#)

فتسقيننا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون رواه البخاري قال وعن الشعب قال خرج عمر يستسقي وهذا منقطع الشعب لم يسمع من عمر لكن مراسيله قوية فلم يزد على الاستغفار. فقالوا ما رأياناك استسقيت - [00:02:39](#)

قال لقد طلبت الغيث بمداديح السماء فقالوا نعم بمداديح السماء الذي يستنزل به المطر. ثم قرأ استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه. قال رواه سعيد اي بن منصور في سننه. وسعيد بن منصور الخرساني توفي عام سبعة وعشرين ومئتين - [00:03:13](#)

وكان ثقة وسننه وجد تقريبا النصف منها قال وعن انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع حتى يرى بياض ابطينه - [00:03:45](#)

متفق عليه. ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اسقى ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفه الى السماء بظهر كفه الى السماء. ورؤي بياض ابطينه نعم اذا كان هكذا - [00:04:09](#)

نعم وقول انس لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء. اما انه يقصد هنا المبالغة نعم لان الغالب يعني عندما يدعو مقابل وجهه لان الدعاء بالنسبة لرفع الايدي ولعل الشيخ اسماعيل ينتبه اربعة اقسام - [00:04:35](#)

بالنسبة لرفع الايدي الاول المبالغة نعم. وهذا عند عند ايضاً الكرب والاستسقاء وغيره. الابتهاال والثاني مقابل الوجه وكما جاء في حديث ابي اللحم والثالث الاشارة بالاصبع. كما في الجمعة خطبة الجمعة والتشهد - [00:05:00](#)

واعوام تدعو بدون بدون رفع نعم اقنع يديك نعم قبل الوجه ايه مقابل الوجه وعن انس رضي الله عنه قال تعرابي يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية وهلكت العيال - [00:05:22](#)

وهلك الناس ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم معه لا ترفع الايدي في يوم الجمعة وانما يشار بالسبابة الا في الاستسقاء نعم ولذا عمارة بن روية كما في مسلم عندما رأى بشر بن مروان يرفع يديه قال قبح الله هاتين اليدين ما كان - [00:05:45](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يزيد يشير باصبعه قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم

معه يدعون. قال فما خرجنا من المسجد - 00:06:11

حتى مطرنا مختصر من البخاري لانه في حديث انس قال المطر لمدة اسبوع سبت فجاء هذا جاء هذا الاعرابي او غيره فطلب الاستصحي فدعا الرسول صلى الله عليه وسلم عندما يعني جاء المطر والغزير ما نقل انه جمع. عليه الصلاة والسلام. ولا ثبت في

حديث انه جمع عليه الصلاة والسلام من اجل المطر - 00:06:27

كما انه لم يجمع ايضا في مرضه الذي مات فيه صلى الله عليه وسلم لكن ما الدليل على جواز الجمع حديث ابن عباس في

الصحيحين جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة من غير خوف ولا - 00:07:01

ولا سفر وفي رواية في مسلم ولا مطو نعم فهذا دليل ذلك قيل لابن عباس لماذا صنع ذلك؟ قال اراد ان لا يخرج امته عليه الصلاة

والسلام ولذا في الموطأ النافع كان ابن عمر اذا جمع اهل المدينة - 00:07:22

في الليلة المطيرة بين المغرب والعشاء جماعة معهم نعم فالايام الماضية عندما جاءنا المطر الغزير مشروع الجمع وامسى المطر الذي

جاء في الليلة وجا يعني مثلا في المغرب. نعم يشرع نعم الجمع. نعم - 00:07:46

و الغالب انه عليه الصلاة والسلام وهو الاكمل والافضل يقال صلوا في رحالكم وخصه ومن اتى يكون او لا يصلي كل صلاة في وقتها

وينادي بعد الاذان صلوا في رحالكم او بدل الحيلتين - 00:08:11

ولكن الجمع مشروع جائز نعم مشروع كما تقدم قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله لقد جئتك - 00:08:28

من عند قوم ما يتزود لهم راع ولا يخطر لهم فحل فصعد المنبو فحمد الله ثم قال اللهم اسقنا غيثا مغيثا بريئا بريئا طبقا غدقا عاجلا

غير بائث واسم متأخر - 00:08:49

ثم نزل فما يأتيه احد من وجه من الوجوه الا قالوا قد احيينا جينا بالمطر يسمى المطر حيا رواه ابن ماجة وهو ضعيف وعن عمرو بن

شعيب عن ابيه عن جده وهذه السلسلة حسنة - 00:09:08

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استسقى قال نعم اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت يعطينا

سنادا عند ابي داوود رواه ابو داوود نعم - 00:09:25

قال وعن المطلب بن حنطب وهو تابعي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند المطر اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا بلاء ولا

هدم ولا غرق اللهم على الضراب اللهم على الضراب ومنابت الشجر - 00:10:11

اللهم حوالينا ولا علينا رواه الشافعي في مسنده وهو مرسل كما انه ضعيف جدا. غير الاوثان فيه ابن ابي يحيى الاسلمي لكن هذا دعاء

طيب لا بأس وهذا باب تحويل الامام والناس ارديته هم في الدعاء وصفته ووقته - 00:10:31

ولا عن عبدالله بن زيد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استسقى لنا اطل الدعاء واكثر المسألة قال ثم

تحول الى القبلة وحول رداءه - 00:10:55

فقلبه ظهره لبطن لبطن وتحول الناس معه. رواه احمد نعم وفي رواية خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما يستسقي فحول رداءه

وجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله - 00:11:13

فهذا فيه ان التحويل قبل الدعاء وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى وعليه خميصة له سوداء فعوادا يأخذ اسفلها

فيجعله اعلاها فثقلت عليه فقلبها الايمن على الايسر والايسر على الايمن رواه احمد وابو داوود - 00:11:42

وجدت الحديث السابق والباب ما يقول وما يصنع دواء المطر وما يقول اذا كثر جدا طبعا تحويل الرداء هذا سنة. وهذا كناية عن

التفاؤل بتغيير الحال الى الفرج الى المطعم الغليظ - 00:12:05

نعم والله هذا يحتاج الى مراجعة اكثر يعني واحد اسناد الاول موصل والثاني موصل قال باب ما يقول وما يصنع اذا رأى المطر

وما يقول اذا كثر جدا مم وما هو احتمال لكن تعرف الامام مالك يرسل كثيرا. الامام مالك يرسل كثيرا يحتاج الى زيادة

مراجعة - 00:12:48

ان كان ثبت ان ابن عيينة وصل فابن عيينة تعرف حافظ لكن هنا بوحات مرجح يعني هذا يوجه الانسان لكن يحتاج الى زيادة مراجعة فيواجه هو ما بعده. قال باب ما يقول وما يصنع اذا رأى المطر وما يقول اذا - [00:14:15](#)

عن عائشة قالت رضي الله عنها وعن ابائها فيها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى المطر وقال اللهم صيبا نافعا رواه احمد والبخاري والنسائي وبعد المطر يقول مطرنا بفضل الله - [00:14:38](#)

ورحمته وعن انس قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر. قال فحشر ثوبه حتى اصابه من المطر طيب فقلنا لم صنعت هذا؟ قال لانه حديث عهد بربه - [00:14:59](#)

رواه احمد وابو داود وهو احمد ومسلم وابو داود قال وعن شريك نعم وهذا صحيح وهو مسلم وعن شيخ ابن ابي نبي وعن انس رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم جمعة - [00:15:16](#)

من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال قطعت السبل فادعوا الله يغيثنا - [00:15:33](#)

قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نوى في السماء من سحر من سحاب ولا قزعة قطعة من الغيم. وما بيننا وبين صلح وهو جبل من بيت ولا دار - [00:15:51](#)

قال فطلعت فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت وهذا اية من ايات صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلا والله ما رأينا الشمس سبتا - [00:16:11](#)

ولا نقل انهم جمعوا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال قال يا رسول الله هات الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يمسكها عنا. قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا - [00:16:32](#)

ولا علينا اللهم على الاكام والضراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس وهذه اية ثانية. قال شريك فسألنا انسا اهو الرجل الاول؟ قال لا ادري متفق عليه ولعل نقف عند هنا - [00:16:58](#)